[38] بفقير مسلم فقد استخف بحق ا، وا يستخف به يوم القيامة، إلا أن يتوب وقال صلى ا عليه وآله: من أكرم فقيرا مسلما لقى ا يوم القيامة وهو عنه راض (1). 31 - لي: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد ابن أحمد المدايني، عن فضل بن كثير، عن الرضا عليه السلام قال: من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقى ا عزوجل يوم القيامة وهو عليه غضبان (2). 32 - فس: " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين " (3) فأنه كان سبب نزولها أنه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون أصحاب الصفة، وكان رسول ا صلى ا عليه وآله أمرهم أن يكونوا في صفة يأوون إليها. كان رسول ا صلى ا عليه وآله يتعاهدهم بنفسه وربما حمل إليهم ما يأكلون، وكانوا يختلفون إلى رسول ا فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم، وكان إذا جاء الاغنياء والمترفون من أصحابه ينكروا عليه ذلك ويقولوا له: اطردهم عنك. فجاء يوما رجل من الانصار إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وعنده رجل من أصحاب رسول ا من أصحاب الصفة قد لزق برسول ا صلى ا عليه وآله ورسول ا يحدثه فقعد الانصاري بالبعد منهما، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: تقدم فلم يفعل، فقال له رسول ا: لعلك خفت أن يلزق فقره بك ؟ فقال الانصاري: اطرد هؤلاء عنك فأنزل ا " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي " الاية ثم قال: " وكذلك فتنا بعضهم ببعض " أي اختبرنا الاغنياء بالغنى لننظر كيف مواساتهم للفقراء ؟ وكيف يخرجون ما فرض ا عليهم في أموالهم لهم ؟ واختبرنا الفقراء

_____ (1) أمالي الصدوق ص 257. (2) أمالي الصدوق: 265. (3) الانعام: 52 - 53. [*] _____